وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال لا تدعونها يثرب فإنها طيبة يعني المدينة ومن قال يثرب فليستغفر ا ثلاث مرات هي طيبة هي طيبة وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا قال إلى المدينة عن قتال أبي سفيان ويستأذن فريق منهم النبي قال جاءه رجلان من الأنصار ومن بين حارثة أحدهما يدعى أبا عرابة بن أوس والآخر يدعى أوس بن قيظي فقال يا رسول ا إن بيوتنا عورة يعنون أنها ذليلة الحيطان وهي في أقصى المدينة ونحن نخاف السرق فائذن لنا فقال ا ما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا وأخرج ابن جرير وابن مردويه والبهقي في الدلائل عن ابن عباس في قوله ويستأذن فريق منهم النبي قال هم بنو حارثة قالوا بيتنا مخلية نخشى عليها السرق وأخرجد ابن مردويه عن جابر بن عبد ا Bه قال إن الذين قالوا بيتنا عورة يوم الخندق بنو حارثة بن الحارث وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي ا في قوله إن بيتنا عورة نخاف عليها السرق قوله تعالى .

- ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا ا من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد ا مسؤلا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذاالذي يعصمكم ممن ا إن أراد بكم سوء أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون ا وليا ولا نصيرا قد يعلم ا الموقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا